Solo International Collaboration and Publication of Social Sciences and Humanities
E-ISSN: 2988-3512
Vol.3, No.1, 2025, pp. 129-152
DOI: https://doi.org/10.61455/sicopus.v3i01.276

# Phonetic and Morphological Deviation in Socotra: Causes and Remedies

# الانحراف الصوتي والصرفي في سقطرى: أسبابه، وعلاجه

***Salah Naji Muhammad Ali*** [1]***, Ebrahim Qaid Saleh Alhabbari***[2]

[1]Faculty of Education, Humanities, and Applied Sciences, Socotra, Hadhramout University, Yemen

[2]Faculty of Arts and Humanities, University of Saba Region, Yemen

[1]slahalwsmany53@gmail.com, [2]habbari188@gmail.com

Received December 07, 2024; Revised February 17, 2025; Accepted March 12, 2025

**Abstract**

**Objective:** The objective of the current study was to reveal most prominent causes of Socotri language and propose scientific and practical solutions. It explores the historical roots of Socotri as an ancient South Arabian language predating Classical Arabic and examines its relationship with Arabic linguistic structures. **Theoretical framework:** This study examines the phonological and morphological phenomena in Socotra, focusing on the reasons for its many deviations, which are due to the presence of an ancient South Arabian language whose roots extend back to the pre-Northern Arabic or Classical Arabic, and which still exists till today, and is used among the inhabitants of the island-Socotra. It also identifies possible solutions to them, based on the theories of phonetics and morphology, and the analysis of linguistic differences affected by historical, social, and environmental factors. **Literature review:** The review addresses previous studies on phonetic and morphological phenomena in Socotra, highlighting the contributions of scholars to this area. It also examines the theoretical foundations of these phenomena and their role in preserving them from deviations. **Methods:** The study adopts an inductive, analytical, and descriptive methodology, examining linguistic deviation in general, the relationship between the Socotri language and Arabic, and the phonetic and morphological deviations it contains, while presenting some proposals for addressing this phenomenon. **Results:** The results reveals that the difference in some sounds between Arabic and Socotra, the difference in some phonetic syllables, and the distribution of vowels in them are among the most important causes of phonetic and morphological deviation. **Implications:** The study's implications include language preservation, linguistic policy recommendations, and an enhanced understanding of Socotra's linguistic diversity, contributing to broader discussions on aspects of languages and dialectology. **Novelty:** The novelty of this study lies in its focus on the most prominent areas of phonetic and morphological deviation in Socotra, a topic that has not been addressed in depth in previous studies.

**Keywords:** phonetic deviation, morphological deviation, arabic language, socotra language, language preservation.


copyright © 2025 authors

## الملخص

**الهدف:** الهدف من هذه الدراسة هو كشف النقاب عن أبرز مواطِن الانحراف الصوتي والصرفي في سقطرى؛ لتقديم الحلول والمعالجات العلمية والعملية. **الإطار النظري:** تبحث هذه الدراسة في الظواهر الصوتية والصرفية في سقطرى، مع التركيز على أسباب انحرافاتها الكثيرة، والتي تعود إلى وجود لغة عربية جنوبية قديمة تمتد جذورها إلى ما قبل العربية الشمالية أو العربية الفصحى، ولاتزال قائمة إلى يومنا هذا، ومتداولة بين سكان الجزيرةِ، والتعرُّف على الحلول المحتملة لها، مستندة إلى نظريات علم الصوتيات والصرف، وتحليل الاختلافات اللغوية المتأثرة بالعوامل التاريخية والاجتماعية والبيئية. **الدراسة السابقة:** تتناول مراجعة الدراسات السابقة حول الظواهر الصوتية والصرفية في سقطرى، مسلطةً الضوء على إسهامات العلماء في ذلك، كما تستعرض الأسس النظرية لهذه الظواهر ودورها في الحفاظ عليها من الانحرافات.**المنهج:** تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي الاستقرائي التحليلي، حيث تقف على الانحراف اللغوي بشكل عام، وعلاقة اللغة السقطرية بالعربية، وما فيها من انحرافات صوتية وصرفية مع تقديم بعض المقترحات لعلاج هذه الظاهرة. **النتائج:** تشير النتائج إلى أن اختلاف بعض الأصوات بين العربية والسقطرية، واختلاف بعض المقاطع الصوتية، وتوزيع الحركات فيها من أهم أسباب الانحراف الصوتي والصرفي. **الآثار:** تشمل نتائج الدراسة الحفاظ على اللغة، وتوصيات سياسات لغوية، وتعزيز الفهم للتنوع اللغوي في سقطرى، مما يساهم في مناقشات أوسع حول الظواهر اللغوية وعلم اللهجات. **الجدّة:** تكمن الجِدَّة في هذه الدراسة في تركيزها على أبرز مواطِن الانحراف الصوتي والصرفي في سقطرى، وهو موضوع لم يُتناوَل بشكل معمق في الدراسات السابقة.

**الكلمات المفتاحية:** الانحراف الصوتي، الانحراف الصرفي، اللغة العربية، اللغة السقطرية, حفظ اللغة.

## المقدمة

اللغة ظاهرة اجتماعية يصعب السيطرة عليها ، والانحرافات الصوتية والصرفية مشكلات نعاني منها في مجتمعاتنا العربية، لكنَّها قد تكون مقبولة لها مبرراتها الزمانية والمكانية والاجتماعية، وقد تكون غير مقبولة وليس لها أيُّ مبرر سوى الإهمال والتقصير منَّا.[1] ومعرفة هذه الانحرافات في أي بيئة يعتمد على جمع الأخطاء اللغوية وتحليلها وتصنيفها، ومن ثَمَّ توزيعها على المستويات التي تنتمي إليها؛ لمعرفة العلة الكامنة وراءها. ومن خلال دراسة هذه الانحرافات في مستوياتها اللغوية يمكن اقتراح العلاج المناسب [2]، وقد جاءت هذه الدراسة الوصفية الاستقرائية التحليلية؛ لتطل على واقع ملموس، وانحراف صوتي وصرفي ظاهر في سقطرى.

E-ISSN: 2988-3512
Copyright © 2025 Authors

مشكلة البحث: تكمن مشكلة البحث في كثرة الانحرافات الصوتية والصرفية التي لوحظت من المتحدث والقارئ والكاتب السقطري باللغة العربية، لا سيما عند الطلاب والطالبات في الكليات والمدارس وحلقات تحفيظ القرآن. والأخطاء التي بنيت عليها هذه الدراسة جُمعت من فئات متنوعة في المجتمع السقطري، تتوزع بين طلاب وطالبات، وخطباء وأئمة، ومدرسين ومدرسات، وإعلاميين ومسؤولين، ومثقفين وغيرهم؛ حتى ترقى إلى مستوى الأخطاء الشائعة، وهذه الأخطاء تم رصدها أثناء التحدث والنطق، أو القراءة والكتابة باللغة العربية الفصحى من الفئات المذكورة، في الواقع أو من خلال مقاطع مسجلة.

أهداف البحث:

1- تحديد أسباب الانحرافات الصوتية والصرفية في سقطرى.

2- تدوين بعض الانحرافات الصوتية والصرفية، والتمييز بين الشائع منها والقليل.

3- اقتراح الحلول والمعالجات العلمية والعملية المناسبة لهذا النوع من الانحرافات.

4- رفد المدارس والكليات ومدارس التحفيظ ببحث يسهم في تحسين أداء المدرس والمعلم والطالب في مجال تعليم القرآن الكريم، واللغة العربية، وذلك من خلال تشخيص مكامن الخلل؛ ليتم التركيز عليها أثناء التدريس.

5- اكتشاف بعض خصائص اللغة السقطرية على المستوى الصوتي والصرفي؛ تمهيدا لإعداد معجم الصواب والخطأ في سقطرى.

أسئلة البحث:

ما الانحرافات الصوتية والصرفية في سقطرى؟ وهل هي انحرافات شائعة أم فردية؟ وما العلة الكامنة وراءها؟ وما العلاج لهذه الظاهرة؟.

## الدراسات السابقة

لا توجد دراسات سابقة لموضوع الانحراف الصوتي والصرفي في سقطرى، ولكن توجد دراسات عامة حول موضوع الانحراف اللغوي، أو دراسات خاصة على لهجات أماكن أخرى في اليمن أفاد منها البحث، منها:

1- انحراف اللهجات العامية الحديثة عن العربية الفصحى.

2- الانحراف اللغوي أسبابه وعلاجه، لـ د.فاتن خليل محجازي، بحث مقدم لمؤتمر تيسير تعليم النحو، مجمع اللغة العربية بدمشق.

3- الانحراف اللغوي مصطلحاته وأنواعه. د. أحمد جعفر داود، كلية التربية- جامعة واسط، مجلة


Copyright © 2025 Authors

واسط للعلوم الإنسانية.

## منهج البحث

اقتضت طبيعة هذه الدراسة السير على المنهج الوصفي الاستقرائي التحليلي، ووسيلتها الملاحظة. وقد حصرت الدراسة أكثر من مائتي انحراف صوتي وصرفي، في الكتابة والقراءة والنطق، من فئات متنوعة داخل المجتمع السقطري، ووزعت هذه الانحرافات على المستويين الصوتي والصرفي.

صعوبات البحث:

1- عدم توفر مراجع كافية عن اللغة السقطرية، لاسيما في الجانب الصوتي والصرفي.

2- صعوبة اللغة السقطرية في عدم وضوح أصواتها عند الاستماع لها فضلًا عن صعوبة معرفة المخارج والصفات.

3- صعوبة كتابة اللغة السقطرية باللغة العربية.

حدود البحث:

حدود البحث لغة المتحدث والقارئ والكاتب السقطري باللغة العربية الفصحى في مستوييها الصوتي والصرفي.

خطة البحث:

تتكون خطة البحث من مقدمة وتمهيد وثلاثة مباحث وخاتمة، على النحو الآتي: وتتضمن مشكلة البحث، وأهدافه، وأسئلته، ومنهجه، وحدوده، وصعوباته، والدراسات السابقة.

## النتائج والمناقشة

تعريف الانحراف اللغوي ، مصطلحات الانحراف اللغوي ، بدء الانحراف اللغوي ،كتب الانحراف اللغوي ، علاقة اللغة السقطرية بالعربية.

### المبحث الأول: الانحراف الصوتي:

أصوات تميزت بها اللغة السقطرية، الأصوات المفقودة في اللغة السقطرية،طبيعة نطق الكلمات السقطرية، تعدد اللهجات في سقطرى ، الابتداء بالساكن وتسكين أواخر الكلمات ، المقاطع الصوتية في السقطرية، أنصاف الحركات في السقطرية، الأصوات والإملاء والكتابة.

### المبحث الثاني: الانحراف الصرفي:

اولا: الإمالة ثم الإبدال، اسم الفاعل والمفعول من غير الثلاثي، أمر الثلاثي المبدوء بهمزة الوصل، الفعل المضارع المبدوء بالياء والتاء، الفعل المبني لنائب الفاعل، الماضي والأمر من الخماسي والسداسي، جدول الانحرافات الصوتية والصرفية المتنوعة.

E-ISSN: 2988-3512
Copyright © 2025 Authors

**المبحث الثالث: علاج الانحرافات الصوتية والصرفية:**

تلقين القرآن الكريم وتجويده. التدريب المبكر على النطق السليم. إضافة مقررات صوتية وتطبيقات صرفية مهارية.

**الخاتمة**، وفيها: أهم النتائج، والتوصيات ثم المصادر والمراجع.

**تعريف الانحراف اللغوي:**

الانحراف لغة: يقال انحرف عن الشيء ينحرف انحرافًا، والانْحِراف عَنِ الشَّيْءِ هُوَ الْمَيْلُ عَنْه.[3][4]

وفي الاصطلاح: " الانحراف اللغوي هو الابتعاد عن سمت كلام العرب، وهو ما يعرف بالخطأ اللغوي"[2]، أو هو استخدام خاطئ أو غير صحيح للغة، سواء كان ذلك في النطق أو القراءة أو الكتابة.

**مصطلحات الانحراف اللغوي:**

أقدم المصطلحات في التراث اللغوي العربي هو مصطلح اللحن، وهنالك مصطلحات أخرى كالزَّلة، وتسمى أحيانًا العثرة أو الهفوة، ومصطلح الغلط، والخطأ ويستعمل في مقابله الصواب.[5][6][7]

**بدء الانحراف اللغوي:**

تدل الروايات على بداية فشو اللحن في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وبحضرته، فـ"عن أبي الدرداء رضي الله عنه، قال: سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا قرأ فلحن، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أرشدوا أخاكم».[8]

قال الزبيدي379هـ: "ولم تزل العرب تنطق على سجيَّتها في صدر إسلامها وماضي جاهليتها؛ حتى أظهر الله الإسلام على سائر الأديان، فدخل الناس فيه أفواجًا، وأقبلوا إليه أرسالًا، واجتمعت فيه الألسنة المتفرقة، واللغات المختلفة، ففشا الفساد في اللغة العربية، واستبان منه في الإعراب الذي هو حَلْيها، والموضِّح لمعانيها؛ فتفطَّن لذلك مَن نافر بطباعه سوء أفهام الناطقين من دخلاء الأمم بغير المتعارَف من كلام العرب، فعظم الإشفاق من فُشُوِّ ذلك وغلَبته؛ حتى دعاهم الحذرُ من ذهاب لغتهم وفساد كلامهم، إلى أن سبَّبوا الأسباب في تقييدها لمن ضاعت عليه، وتثقيفها لمن زاغت عنه. فكان أولَ مَن أصَّل ذلك وأعمل فكره فيه أبو الأسود ظالم بن عمرو الدُّؤليّ[9]

وفشا اللحن والخطأ اللغوي حتى أصاب البلغاء والخطباء، فالاختلاط مع غير العرب في مقدمة دواعي الانحراف اللغوي، وزاد ذلك الاختلاط توسع الفتح الإسلامي في الأمصار. [10]

E-ISSN: 2988-3512
Copyright © 2025 Authors

**كتب الانحراف اللغوي:**

أهم المصنفات التي وصلت إلينا في الانحراف اللغوي ما يلي:

ما تلحن فيه العامة للكسائي189هـ، وإصلاح المنطق لابن السكِّيت244هـ، وأدب الكاتب لابن قتيبة276هـ، ولحن العوام للزبيدي379هـ، وتثقيف اللسان وتلقيح الجنان لابن مكي الصقلي501هـ، ودرة الغواص في أوهام الخواص للحريري516هـ، وعثرات اللسان في اللغة لعبد القادر المغربي، وأخطاؤنا في الصحف والدواوين لصلاح الدين الزعبلاوي، ومحاضرات عن الأخطاء اللغوية الشائعة لمحمد علي النجار، وقل ولا تقل لمكتب تنسيق التعريب في الجامعة العربية، وحول الغلط والفصيح على ألسنة الكتاب لأحمد منسي، والتطور اللغوي التاريخي لإبراهيم السامرائي، والكتابة الصحيحة لزهدي جارالله، وقل ولا تقل لمصطفى جواد، وأزاهير الفصحى في دقائق اللغة لعباس أبي السعود، ومعجم الأغلاط اللغوية المعاصرة لمحمد العدناني، ومعجم الخطأ والصواب لإميل يعقوب، والعربية الصحيحة لأحمد مختار عمر.[2]

**علاقة اللغة السقطرية بالعربية:**

يذكر نوح السقطري بأن اللغة السقطرية لغة باقية من العربية الجنوبية القديمة، أو من المحكيات اليمنية القديمة، لها نظامها الصوتي والصرفي والنحوي، السقطري، [11]

وهي " لغة قائمة بذاتها ويوجد فيها ازدواج لغوي مع العربية" [12]، والاحتكاك بين لغتين أو لهجتين يؤدي – لا محالة – إلى تأثر كل منها بالأخرى، وكل لغة من لغات العالم عرضة للتغير المطرد عن هذا الطريق، وأهم ناحية يظهر فيها هذا التأثير هي الناحية المتعلقة بالمفردات، التي يحصل فيها تبادل واقتباس؛ ولهذا تخضع في الغالب الكلمات المقتبسة بين اللغتين للأساليب الصوتية في اللغة التي اقتبستها، فينالها كثير من التحريف في أصواتها وطريقة نطقها، وتبعد في جميع النواحي عن صورتها القديمة. وكثيرًا ما ينال معنى الكلمة نفسه تغيير أو تحريف عند انتقالها من لغة إلى لغة، أو من لهجة إلى أخرى. ويختلف مقدار ما تأخذه لغة عن أخرى باختلاف العلاقة التي تربط بين أبناء اللغتين، وما يتاح لهما من فرص الاحتكاك المادي والثقافي. فكلما قويت العلاقات التي تربط أحداهما بالأخرى، وكثرة فرص احتكاكهما، نشطت بينهما حركة التبادل اللغوي؛ ولذلك تبلغ الحركة أقصى شدتها حينما تسكن اللغتان منطقة واحدة أو منطقتين متجاورتين. [13] والعلاقة بين اللغة العربية واللغة السقطرية هي علاقة بين لغتين حصل بينهما تبادل واحتكاك واقتباس أنتج لنا واقعًا لغويًا جديدًا يختلف عن قديم اللغتين، وهذا الواقع اللغوي الجديد للغة السقطرية حري بالدراسة والتنقيب؛ لمعرفة أسراره، وفك ألغازه، وكشف اللثام عن خباياه وخفاياه. ويبدو أن أهم سبب في توليد الانحرافات الصوتية والصرفية الجمة في سقطرى؛ هو وجود لغة عربية جنوبية قديمة، يتداولها


Copyright © 2025 Authors

السكان في بيوتهم وبواديهم ومجالسهم الخاصة في سقطرى. وهذه الانحرافات تبدو في ظاهرها معيبة، لكنها في باطنها مزية تنبئ عن كنوز لغوية ثمينة، تنطوي عليها اللغة السقطرية، تحتاج إلى بحث وتنقيب.

**المبحث الأول: الانحراف الصوتي**

يقول السعران: "لا يمكن الأخذ في دراسة لغة ما، أو لهجة ما، دراسة علمية ما لم تكن هذه الدراسة مبنية على وصف أصواتها، وأنظمتها الصوتية. فالكلام أولًا وقبل كل شيء، سلسلة من الأصوات المترابطة عبر نظام صوتي".[14] وذكر علي الوافي أن من العوامل التي تؤدي إلى تطور الأصوات واختلافها تفاعل أصوات الكلمة بعضها مع بعض، وتناوب الأصوات وحلول بعضها مكان بعض.[1] ويضيف السعران بأن الإنسان إذا تعلم لغة أخرى إلى لغته الأم يميل في معظم الأحيان وهو غير واع إلى نطق أصوات اللغة الجديدة من خلال لغته الأم، وإلى فرض الأنظمة الصوتية الخاصة بلغته على الأنظمة الخاصة باللغة الجديد.[14]

**1- أصوات تميزت بها اللغة السقطرية:**

هناك أصوات تميزت بها اللغة السقطرية عن العربية، عددها ثلاثة أصوات هي:

الصوت الأول: (چ)

هو صوت غاري احتكاكي مهموس مخرجه بين الجيم والشين أي من وسط اللسان، وما يقابله من الحنك الصلب، وذلك نحو قول السقطري: (عاچه) امرأة، (چبنه) جبن بلدي، (چُعْدُهُر) إناء فخاري، (چِيْفِي) ظل الشيء، (دُوچُن) الأخرى.[11]

الصوت الثاني: (ج)

هو صوت شجري احتكاكي متفشٍّ مهموس مخرجه بين الطاء والزاي فهو يخرج من وسط اللسان مستطيلًا مع صدور صوت احتكاكي مصطدمًا مع مقدمة الحنك الصلب مع ضم الشفاه، ويبدو أنه أقرب إلى أن يكون شينًا مفخمة، نحو قول السقطري: (جُوعهر) دابة تصدر صوتًا في الليل، (مجهر) حوش لجمع الأغنام عند حلبها)، (أجعيرُه) صوت دفعة الحلب، (جونُق) صوّت بحدة، (نوعوج) نزع أو نتع الشيء بقوة. [11]

الصوت الثالث: (ش) جانبية

هو صوت لساني جانبي احتكاكي متفشٍّ ومهموس، مخرجه من بين حافة اللسان طولًا مما يليها من الأضراس طولًا، ويمكن عده نظيرًا للضاد، نحو: قول السقطري: (شاهر) شهر، (ش له) ثلاث، (شكيمه) حبة أو ذرة صغيرة، (بِيشي) لا شيء، (شايط) نار، (عِيْ شيْرِه) عشرة،


Copyright © 2025 Authors

(مشاجف) علامات أو حواجز. [11]

**2- الأصوات المفقودة في اللغة السقطرية:**

اختفاء بعض الأصوات العربية في اللغة السقطرية يشكِّل صعوبة من صعوبات النطق السليم؛ لأن هذه الأصوات ليس لها مقابل في السقطرية،[12] وهي سبب من أسباب الانحراف الصوتي، فـ"أصوات ما بين الأسنان وهي: الثاء والذال والظاء". [15] غير موجودة في السقطرية، ويتم استبدالها بأصوات قريبة المخرج، وهي الأصوات الأسنانية اللثوية: (التاء والدال والطاء).[15]، [11] فظاهرة المعاقبة، والأخطاء التي تصيب الفونيمات المتشابهة والمتقاربة المخرج، سببها الميل إلى السهولة واختصار الجهد العضلي، أو قد تكون ناجمة عن عادات نطقية شائعة[16] "ومن الحقائق المسلمة أن ظاهرة (الإبدال) بصفة عامة لا تحدث إلا على أساس التقارب بين الأصوات المتبادلة، وأن الغاية منه تحقيق نوع من الاقتصاد في عمليات النطق المتتابعة". [17]

**3- طبيعة نطق الكلمات السقطرية:**

ضع في ذهنك وأنت تقرأ الكلمات السقطرية، أنك ستمر بعقبات لفظية، وصعاب نطقية ومشاكل صوتية، من تفخيم وترقيق، وتفش واحتكاك، ومن أهم ذلك: إمالة كثير من الحروف. أي: إنها تنطق بين الفتحة والكسرة. وترقيق بعض حروف التفخيم. مثل: (الصاد، والضاد) وغيرهما. وتفخيم بعض حروف الترقيق. مثل: (الألف، الياء، الواو). وتفش واحتكاك في مخارج بعض الأصوات. وإهمال بعض الحروف من النقاط في اللفظ، مثل: (الذال. والثاء. الغين. الخاء)، وجزم بعض الحروف ولو كان قبلها ضمة مثل (حُوْرُ) سوداء. (نُوْنُوْ) نوع من الزواحف، [18] وهذا يدل على وجود افتراقٍ ما، حاصل بين السقطرية والعربية في الترقيق والتفخيم والتفشي والاحتكاك والإمالة، فالسقطرية مثلًا ترقق حروف الاستعلاء؛ لأنها تميل إلى الكسر غالبًا، والكسر يتناسب مع الترقيق والاستفال، بينا العربية تفخمها؛ لأنها تميل إلى الفتح والنصب غالبًا، والفتح يتناسب مع الاستعلاء والتفخيم. وكذلك تختلف السقطرية عن العربية في تفخيم وترقيق الراء، نحو قولهم في مدارِس: (مدارَس). ويوجد فيها كلمات فيها ثلاثة أحرف مكسورة متتالية أو مفتوحة أو مضمومة متتالية كذلك، نحو: (زِلِقِه) اسم فاعل بمعنى حمل الماء، و(تَطَهَر)، أي: اذهب، و(تُحُرُك)، أي: اشتريت. [19] [11]

"ومن الملاحظات الجديرة بالذكر أن السلوك المقطعي في اللغة العربية يكره تتابع الحركات، ويعمد دائما إلى اختصارها، فإذا توالت ثلاث حركات اختصرها إلى اثنتين، وإذا توالت حركتان مكروهتان كضمة وكسرة حذفت أحداهما وأطيلت الأخرى، وهكذا تعالج اللغة صعوبة توالي الحركات". [17]

ويقول الأنبالي السقطري: "أما ما يتعلق بخصائص اللغة السقطرية فإن كثيرًا من الكلمات السقطرية،

E-ISSN: 2988-3512
Copyright © 2025 Authors

تتصدرها الدال المهملة الساكنة، كما ذكرنا سابقا، وخاصة في الصفات وأفعال الأمر، كما تتصدر بعضها أيضا، حروف أخرى ساكنة، وأحيانا تجد حرفين ساكنين متتاليين، سواء في بداية بعض الكلمات أو وسطها أو نهايتها، وخاصة في الجموع والأسماء، ولا تراع، إن سمعت صوتا بلا حروف، فهناك حروف ذات طابع متفش، أو جانبي احتكاكي، يخرج من اللسان السقطري، كما أنه لا توجد مدود في الكلمات السقطرية". [18] وكنا نود أن يذكر الأنبالي أمثلة لما ذكره؛ كونه من أبناء سقطرى، لكنه لم يفعل.

**4- تعدد اللهجات في سقطرى:**

"اللهجات السقطرية كثيرة، فبين منطقة وأخرى تجد اختلافا لهجيًا، وهذا الاختلاف في الغالب يكون في الأصوات، فتجد قبيلة ترقق الحرف، وأخرى تفخمه، وثالثة تكسر، ورابعة تضم" [19]، وتنقسم اللهجات إلى نطاقين هما: النطاق الشرقي، والنطاق الغربي، ويتميز النطاق الشرقي بالآتي:

1- بنطق العين غينًا، كقولهم: (عَجْ) رجل، و(عَمَدَه) غربت.

2- نطق الحاء خاء، كقولهم: (حَلْهَل) تمرات، و(حَلَالَه) الخال.

3- فك الحرف المشدد، كقولهم: (أَرْبَبْهَن) جمع (أَرْبَبْ) لون من ألوان الغنم.

4- الميل إلى الضم والكسر، كقولهم: (أُزْ) غنمة، و(أُبَنْ) حجرة.

وتميل لهجات الفرع الشرقي أيضًا إلى الكسر أكثر من الفتح، كقولهم: (جِدَحْ) جاء، و(إِرْهَنْ) غنم.

ويتميز الفرع الغربي بالآتي:

1- نطق الغين مكان العين، كقولهم: (غَجْ) رجل، و(غَمَدَه) غربت.

2- نطق الخاء مكان الحاء، كقولهم: (خَلَهَل) تمرات، و(خَلَالَه) الخال.

3- إدغام الحرفين، كقولهم: (أَرَبَّهَنْ) لون من ألوان الغنم.

4- الميل إلى الفتح، كقولهم: (مَكْشَم) ولد، وفي الشرقية (مُكْشِم)، و(فَرْهَمْ) بنت، وفي الشرقية (فُرْهِم). [19] وتعدد اللهجات في سقطرى يؤدي حتمًا إلى تعدد الانحرافات الصوتية والصرفية.

**5- الابتداء بالساكن وتسكين آواخر الكلمات:**

"السكون نظام التهجي في الجزيرة كغيره من المحكيات اليمنية، يكثر من تسكين آخر الكلمات، وقد يبتدأ بساكن كما قد يتوالى صامتان، ونحو ذلك من التغيرات الصوتية التي لا تعرفها العربية الفصحى. وعملية تسكين أواخر الكلمات ظاهرة لهجية في جميع المحكيات العامية المتشعبة من العربية". ومن الأمثلة في السقطرية (معبهر) أي صخرة كبيرة، و(مطره) أي مكان منخفض. [11] والعدد اثنان المذكر في السقطرية ينطق (ثْرُوْهْ) أوله فونيم صامت ساكن، وهو العدد الوحيد من


Copyright © 2025 Authors

الأعداد الأساسية في السقطرية، الذي يبدأ بصامت ساكن لا ينسب إلى أي مقطع من المقاطع الصوتية في العربية الفصحى.[20]

**6- المقاطع الصوتية في السقطرية:**

المقطع الصوتي، هو كمية من الأصوات تحتوي على حركة واحدة، وهو قمة إسماع، غالبًا ما تكون حركة، مضافًا إليها أصوات أخرى عادة،[21] والمقطع أكبر من الصوت وأصغر من الكلمة،[22] و"تختلف أجراس الحروف بحسب اختلاف مقاطعها" [23]، والمقطع في العربية ينماز بمجموعة من الخواص العامة أهمها ما يلي:

1- المقطع في العربية يتكون من وحدتين صوتيتين أو أكثر إحداهما حركة، فلا وجود لمقطع من صوت واحد، أو مقطع خالٍ من الحركة.

2- المقطع لا يبدأ بصوتين صامتين كما لا يبدأ بحركة، أي بصائت.

3- لا ينتهي المقطع بصوتين صامتين إلا في سياقات معينة، أي عند الوقف أو إهمال الإعراب.

4- غاية تشكيل المقطع أربع وحدات صوتية (بحسبان الحركة الطويلة وحدة واحدة).

وفي العربية مقطع قصير (ص ح)، نحو مقاطع (كَتَبَ). ومقطع متوسط ذو نمطين الأول:(ص ح ص)، نحو المقطع الأول في (يَكْتُب)، والثاني (ص ح ح)، نحو المقطع الأول في (كَاتِب). ومقطع طويل ذو ثلاثة أنماط الأول: (ص ح ص ص)، نحو: (بَرّ) بشرط الوقف وعدم الإعراب. والثاني: (ص ح ح ص ص)، نحو المقطع الثاني من (مَهَام) بشرط الوقف أو عدم الإعراب. الثالث: (ص ح ح ص)، نحو المقطع الأول في (ضالين).[15] وتتشكل العربية من خمسة أنواع من المقاطع هي: (ص ح)، و(ص ح ص)، و(ص ح ح)، و(ص ح ح ص) غير موجود في السقطرية، و(ص ح ص ص)، وكل واحدة من هذه الأنواع الخمسة لا يبتدأ إلا بصامت متلوًا بحركة مد قصيرة أو طويلة، وتسم المقاطع المنتهية بحركة بالمقاطع المفتوحة، والمقاطع المنتهية بصوت صامت بالمقاطع المغلقة، ويبدو أن الأنواع الثلاثة الأولى هي الأكثر شيوعًا في اللغة العربية، والنوعان الآخران هما الأقل شيوعًا.[15][24]، وهنالك من يجعل المقاطع ستة.[25] وبعضهم حصر أنواع المقاطع في العربية في تسعة أنواع هي:1- (ص ح). 2- (ص ح ح). 3- (ص ح ص). 4- (ص ح ح ص). 5- (ص ح ص ص). 6- (ح ص). 7- (ح ص ص). 8- (ص ح ح ص ص). 9- (ص ح ص ص ح)[24]

والسقطرية عرفت أنواعًا من المقاطع تتفق بعضها مع العربية الفصحى، واللهجات العربية القديمة والحديثة، ومن هذه المقاطع:

1- مقطع، نحو: (عوج) ص ح ص ص (رَجُل).


Copyright © 2025 Authors

2- مقطعين، نحو: (أَلْها) ص ح/ ص ح ح (بقرة). و(جاحا) ص ح ح/ ص ح ح (وادي)، و(قصهو) ص ح ص/ ص ح ح (نبتة)، و(أكشا) ص ح ص/ ص ح ح (شجرة)، و(طهر) ص ح/ ص ح ص (ذهب)، و(عُتْبُر) ص ح ص/ ص ح ص (نظر).

3- ثلاثة مقاطع، نحو: (أُقدُمكحا) ص ح ص/ ص ح ص ص ح (رأيتني)، و(شطبابكحا) ص ح ص/ ص ح ص ص ح (أدركتني)، و(عِيْبْشيره) ص ح ص/ ص ح ص/ ص ح ص (عشرة)، و(عِيْنِيه) ص ح ص/ ص ح ص/ ص ح ص (قِرْبَة)، و(صِحْصِح) ص ح ص/ ص ح ص (صَوَّت)، فالكلمة في السقطرية تتكون من مقطع، أو مقطعين، أو ثلاثة مقاطع. [11]

واختلاف الحركات يؤدي إلى اختلاف النظام المقطعي،[17][24] واختلاف بعض المقاطع الصوتية بين العربية والسقطرية سبب من أسباب الانحراف الصوتي والصرفي في سقطرى. ويمكن حصر أنواع المقاطع الصوتية في السقطرية في الآتي:1- (ص ح ص ص). 2- (ص ح). 3- (ص ح ح). 4- (ص ح ص). 5- (ص ح ص ص ح). 6- (ص ح ص ص ح). ومن الملاحظ أن أكثر المقاطع شيوعًا في السقطرية هو (ص ح ص)، يليه (ص ح ح)، يليه (ص ح) [11] "والاختلاف في التركيب المقطعي يعني شيئن مهمين، هما: الاختلاف في توزيع الحركات والاختلاف في نظام النبر. وهاتان الصورتان الأخيرتان دلالتان واضحتان على شدة الخلاف الصوتي" [15] بين اللغة العربية الفصحى وبين السقطرية.

## 7- أنصاف الحركات في السقطرية:

الواو والياء في (حَوْض، وبَيْت) أصوات من حيث النطق الصرف تقترب من الحركات في صفاتها. ولكنها في التركيب الصوتي للغة تسلك مسلك الأصوات الصامتة، ومن هنا كان تسميتها بأنصاف حركات، ويجوز تسميتها بأنصاف صوامت، ولكن المصطلح الأول هو المشهور.[15] وهذه الأصوات يقع فيها انحراف في النطق كثيرًا؛ لأنها أصوات لين ومد، وتكون أصوات لين إذا كانت حركة ما قبلها ليست من نفس جنسها، وحروف مد إذا كانت حركة ما قبلها من نفس جنسها.[26] [27] والانحراف فيها واضح وشائع في النطق السقطري أينما وليت شطرك، فلا تجد سقطريًا إلا وهو يكسر ما قبل الياء الساكنة المفتوح ما قبلها، ويضم ما قبل الواو الساكنة المفتوح ما قبلها، فما قبل حروف اللين في نطق السقطري لا يختلف عن ما قبل حروف المد في النطق، وهذا مما افترقت فيه العربية عن السقطرية، ففي الكلمات الآتية: (لَيْل- كَيْل- سَيْل- هَيْل- خَيْل- مَيْل. بَيْت، شَيْب، شَيْخ، صَيْد) وما شابهها ينحرف النطق السقطري في الحرف الأول نحو الكسر؛ ويُرقق لكثرة الإمالة في السقطرية . ويجعلون قبل الياء الساكنة دائمًا حركة مجانسة للياء،

E-ISSN: 2988-3512
Copyright © 2025 Authors

فينطقونها غالبًا في تركيب الكلام (لِيْل- كِيْل- سِيْل- هِيْل- خِيْل- مِيْل. بِيْت، شِيْب، شِيْخ، صِيْد) يبدلون صائتًا بصائتٍ آخر، أي الكسرة بدلًا عن الفتحة. وفي (خَوْف- جَوْف- حَوْف- صَوْت- فَوْت- مَوْز) وما شابهها ينطقونها غالبًا في التركيب (خُوْف- جُوْف- حُوْف- صُوْت- فُوْت- مُوْز) بنطق الفتحة قبل الواو الساكنة ضمة، وجعلها حركة مجانسة للواو، وأصوات اللين يكثر فيها الانحراف والتغيير في اللهجات واللغات.[28] والتفسير الصوتي لهذه الظاهرة يوضحه قانون "الحد الأدنى من الجهد" والذي يشير إلى أن الإنسان في نطقه يميل إلى تلمس ما هو سهل وميسور له سواء في الأصوات أو الحركات أو أنصاف الحركات، التي لا يحتاج فيها إلى جهد عضلي كما يحتاج إلى نظائرها السهلة.[24]

**8- الأصوات والإملاء والكتابة:**

هناك انحرافات إملائية كتابية يقع فيها الطلاب والطالبات في سقطرى وغيرها، لكنها في سقطرى أكثر، ولها ارتباط بالصوت والنطق، في (أل) الشمسية، والتنوين، والتشديد، وهمزة الوصل وغيرها[26]، .نحو: (أششمس، ألجامعة، قلمن، هاذا، هاذهي، ذالك، لاكن، ذهبو، هاؤلاء، إنهو)، والصواب: (الشمس، الجامعة، قلمٌ، هذا، هذه، ذلك، لكن، ذهبو، هؤلاء، إنهُ). فالطلاب والطالبات يعتمدون على الأصوات في كتابتها، دون إدراك للصلة بين أصوات هذه الكلمات وصورتها الكتابية.[29]، فالإملاء يعتمد على العين، والأذن، واليد، وليس الأذن فقط.[30]

**المبحث الثاني: الانحراف الصرفي**

**1- الإمالة:**

الإمالة "مصدر أملت الشيء إمالة إذا عدلت به إلى غير الجهة التي هو فيها، من مال الشيء يميل ميلا إذا انحرف عن القصد". [31] وفي الاصطلاح: أن تذهب بالفتحة إلى جهة الكسرة، فتشرب الفتحة شيئًا من صوت الكسرة، فتصير الفتحة بينها وبين الكسرة. فإن كان بعدها، أي الفتحة، ألف ذهبت بالألف إلى جهة الياء، فتصير الألف بينها وبين الياء كالفتى، بإمالة الفتحة والألف. وفائدتها تناسب الأصوات، وصيرورتها من نمط واحد.[32] [31]

والحروف التي تمنع الإمالة هذه سبعة: (الصاد، والضاد، والطاء، والظاء والغين، والقاف، والخاء)، إذا كان حرفٌ منها قبل الألف والألف تليه. وذلك كقولك: (قاعدٌ، وغائبٌ، وخامدٌ، وصاعدٌ، وطائفٌ، وضامنٌ، وظالمٌ). وإنما منعت هذه الحروف الإمالة لأنها حروفٌ مستعليةٌ إلى الحنك الأعلى، والألف إذا خرجت من موضعها استعلت إلى الحنك الأعلى، فلما كانت مع هذه الحروف المستعلية غلبت عليها كما غلبت الكسرة عليها في (مساجِد) ونحوها. فلما كانت الحروف مستعلية


Copyright © 2025 Authors

وكانت الألف تستعلي، وقربت من الألف، كان العمل من وجهٍ واحد أخف عليهم، كما أن الحرفين إذا تقارب موضعهما كان رفع اللسان من موضعٍ واحد أخف عليهم فيدغمونه. [33]وكما يمال الفتح نحو الكسر وهو الشائع بين القبائل العربية، يمال أيضًا نحو الضم، وهي إمالة مهملة يشار إليها أحيانًا أنها لهجة لبعض القبائل، فقد أشار إليها ابن جني في كتابه سر صناعة الإعراب، [23] وهناك نوعان آخران من الإمالة هما: 1- الكسرة المشوبة بالضمة، نحو: قِيل، وبيع. 2- الضمة المشوبة بالكسرة، نحو إمالة (بوع) نحو الكسرة، فالإمالة كما ترى أربعة أنواع، أشهرها إمالة الفتح إلى الكسرالأ.

وإمالة الفتح نحو الكسر تعود إلى عاملين أحدهما: الأصل اليائي، والثاني: الانسجام بين أصوات اللين، ويلعب هذا الانسجام دورًا هامًا في معظم اللغات البشرية، وهو من التطورات الحديثة، التي تميل إليها اللغات بصفة عامة، ولا تزال الإمالة شائعة في كثير من اللهجات العربية الحديثة. [34] ففي اللغة السقطرية تجد الإمالة حاضرة بكثرة، لا سيما إمالة الفتحة نحو الكسرة؛ والألف نحو الياء ، والميل نحو الكسر غالبًا، ونحو الضم أحيانًا سمة بارزة في نطق أبناء الجزيرة، وهو ما أدى إلى كثير من الانحرافات اللغوية عند تحدثهم بالعربية الفصحى؛ لفرط إمالتهم نحو الكسر غالبًا، ونحو الضم أحيانًا. [11]

ومن نماذج الإمالة في المحكية الفتحة تمال نحو الضمة عندما يكون الألف مفخمًا، نحو: (سولوم)، في سالم، وهذا التداخل ناتج عن الحركة قبل الألف، فهي ليست محضة، بل هي مشوبة بشيء من الضمة.

والكسرة الطويلة الممالة، وهي قريبة من الكسرة، نحو: (سِيْلم) في سالم، ففي هذا الاسم إمالتان، الأولى: في حركة السين، وهي إمالة الفتح نحو الكسر إمالة كبرى، والأخرى إمالة حركة اللام إلى الكسرة أيضًا مع تفخيم اللام، وفي سعيد (سِيْعد)، وفي فاطمة (فِيْطمة)، وأمثلة أخرى . [11]

وخلاصة القول أنَّ الإمالة في السقطرية نحو الكسر أكثر، وتليه الإمالة نحو الضم، وهذه الإمالات لها تأثير كبير على النطق السليم بالعربية، ولها دور كبير في انحراف النطق عن العربية الفصحى، يظهر ذلك في نطق كثير من الكلام.

### 2- الإبدال

الإبدال موجود بين اللهجات المنطوية تحت اللغة السقطرية، وقد أشرنا إلى ذلك في تعدد اللهجات، وهو موجود أيضًا بين العربية الفصحى والسقطرية لا سيما في الأصوات المفقودة في السقطرية، الموجودة في العربية، والإبدال سبب من أسباب انحراف النطق عن العربية الفصحى في سقطرى، وهو


Copyright © 2025 Authors

نوعان:

**الأول: إبدال الصوامت:**

الكلمات المشتملة على أصوات مفقودة في السقطرية يتم استبدالها بأصوات مقاربة لها، ومن هذه الأصوات: صوت (الذال)، التي تنطق دالًا في كثير من الكلمات التي ينطقها أبناء سقطرى، نحو: (هدا، دئب، دلك، دات، دهب، أدَّن)، وهي بالعربية الفصحى: (هذا، ذئب، ذات، ذهب، أذَّنَ). ويقع الخطأ أحيانًا في كتابة الدال ذالًا؛ لصعوبة التفريق بينهما عندهم، نحو: (الذكتور، الجذير بالذكر). الصوت الثاني: صوت (الثاء)، يتم نطقه عند التحدث بالعربية الفصحى تاء، وذلك نحو: (تالت، البحت، التامن، المتالين، من حيت، من أكتر)، وهي في العربية:(ثالث، البحث، الثامن، من حيث، من أكثر).

**الثاني: إبدال الصوائت:**

إبدال الصوائت هو إبدال حركة بحركة، وهو أكثر من إبدال الصوامت، وأكثر انحرافًا منها وصعوبة في النطق عند المتحدث السقطري بالعربية الفصحى، ويحتاج إلى تفصيل ومقارنة بحسب المواضيع المقررة في الصرف، ونكتفي هنا بذكر بعض الأمثلة عليه مما جمع من أخطاء، وذلك نحو: (الكِسْرة، حروف القِسْم، البَصَري)، وهي في العربية الفصحى (الكَسرة، حروف القَسَم، البَصْرِي).

**3- اسم الفاعل والمفعول من غير الثلاثي:**

اسم الفاعل هو وصف لمن قام بالفعل، واسم المفعول وصف لمن وقع عليه الفعل. [35] [36]، واسم الفاعل لفعل غير الثلاثي، وهو الفعل الرباعي والخماسي والسداسي يكون بتحويل ياء مضارعه إلى ميم مضمومة، وكسر ما قبل آخره نحو: (إنطلَقَ ينطلقُ مُنطلِق، استغفرَ يستغفرُ مُستغفِر). أما اسم المفعول فيفتح ما قبل آخره.[37] نحو: (مُنطلَق، مُستغفَر). وهاتان الصيغتان يكثر الانحراف والالتباس فيهما عند النطق والقراءة والكتابة غالبًا، فينطق اسم الفاعل اسم مفعول، والعكس؛ لأن الفرق بينهما في الفتحة والضمة في الحرف الذي قبل الأخير، ومن الأخطاء مثلًا: (إعصار مدمَّر، زلزال مدمِّر، المتقدَّم، المعوَّقين، مستقَر، محفَّز، المحفَّزات، طيور مستوطَنه، المباشَرَة)، والصحيح (مدمِّر، ومتقدِّم، معوقين، مستقِر، محفِّز، المحفِّزات، مستوطِنه، المباشِرة). والانحراف في هاتين الصيغتين صوتي صرفي دلالي يغير المعنى تمامًا.

**4- أمر الثلاثي المبدوء بهمزة الوصل:**

أمر الثلاثي المبدوء بهمزة الوصل تنطق همزة الوصل فيه مكسورة أبدًا، وهو الأصل كما ذهب إليه البصريون، نحو: (اِجلِس، اِضرِب، اِحبِس، اِذهَب)، إلا إذا كان الحرف الثالث وهو عين الفعل

E-ISSN: 2988-3512
Copyright © 2025 Authors

مضمومًا أصالة ضمت همزة الوصل تبعًا له؛ لئلا يُخْرَج من كسر إلى ضم؛ لأن ذلك مستثقل، نحو: (أُنظُر، أُكتُب، أُدخُل، أُخرُج، أُسكُت). [38][39][40]

وهمزة الوصل المضمومة هذه يقع فيها انحراف في النطق السقطري كثيرًا، فتنطق مفتوحة غالبًا، نحو: (اَنظُر، اَكتُب، اَدخُل، اَخرُج). ونطقها بهذا الشكل يوهم المستمع أنَّ الفعلَ مضارعٌ مبدوءٌ بهمزة قطع، وليس أمرًا مبدوءًا بهمزة وصل.

**5- الفعل المضارع المبدوء بالياء والتاء:**

حروف المضارعة مجموعة في كلمة (أنيت)، وهذه الحروف تكون مضمومةً إذا كان ماضي الفعل المضارع رُباعيًا، نحو: (يُجِيْبُ) مِن الماضي الرباعي (أَجَابَ)، و(يُصِيْبُ) مِن (أَصَابَ). وإن نقص ماضيه عن هذه الأربعة الأحرف، كقولك: (ذَهَبَ) فلا يُضمّ أوّل المضارع بل يكون مفتوحًا، نحو: (يَذْهَبُ)، وكذلك إذا زاد الماضي على أربعة أحرف فتح أوله، كالخُماسيّ والسُّداسيّ، فالخُماسيّ نحو: (اِلْتَجَأَ)، ومضارعه (يَلْتجِئ) والسداسي نحو: (استجاش)، ومضارعه (يَسْتَجيشُ)، بفتح الياء في أوله.[27]

والفعل الماضي الرباعي المبدوء بهمزة قطع، في نحو: (أَكرَمَ، وأَخرجَ، وأدخلَ، وأَسرعَ، وأَحسنَ، وأَعلمَ). عند تحويله إلى مضارع مبدوء بالياء تصير هذه الأفعال على النحو التالي: (يُكْرِمُ، ويُخرِجُ، ويُدخِلُ، ويُسرِعُ، ويُحسِنُ، ويُعلِمُ). وعندما يتم تحويل هذه الأفعال المضارعة المبدوءة بالياء إلى أفعال مبنية لنائب الفاعل تصير على النحو التالي: (يُكرَمُ، ويُخرَجُ، ويُدخَلُ، ويُسرَعُ، ويُحسَنُ، ويُعلَمُ). فتصبح الصيغتان الأخيرتان متشابهتين، ولا فرق بينهما سوى فتح أو كسر ما قبل الآخر؛ ونتيجة لذلك التشابه يقع فيهما أخطاء وانحرافات كثيرة وشائعة عند الطلاب والطالبات وغيرهم في سقطرى، فيقع نطق صيغة أو كتابتها مكان الصيغة الأخرى.

كما أن الفعل المضارع المبدوء بالياء ينطق في السقطرية مفتوحًا أوله وما قبل آخره غالبًا، وأحيانًا يضم أوله، نحو قولهم: (ابْجَرْ يَبُجَرْ، أي انتفخ ينتفخ، وأَصْبِحْ يَصَابَحْ، أي أصبح يُصبح، وأَطْنَفْ يَطَانَفْ، أي أودع يُودِعُ، وأَنْدَقْ يَنَادَقْ، أي أعطى يعطي، وأَنْقَلْ يَنَاقَل، أي تفقد يتفقد، وعُوْلُمْ يَعُولَمْ، أي علم يعلم، وضَاحَكْ يَضَاحَكْ، أي ضحك يضحكك واَطَّبْ يُوطَبْ، أي ضرب يضرب، وأَكُوْبْ يُوكَبْ، أي دخل يدخل) [نقلا عن طالبة سقطرية في مرحلة الماجستير] فتقع انحرافات كثيرة في الفعل المضارع المبدوء بالياء والتاء في الحرف الأول، والحرف الذي قبل آخره، نحو: (يَحْكَم، يَبْلَغ، يَقَال، يُخْرِج، يُحَرّك، يخرِج، تُعَلِّمت، لا تَشْهد، يَرجِي حصولِهِ، تَبْلَغ، تَتْميز، تَعُدُّد، تَنْقُل)، والصواب: (يُحكم، يَبْلُغ، يُقَال، يُخْرَج مبني لنائب الفاعل، يُحَرَّك مبني لنائب الفاعل، يخرُج، تُعُلِّمت


Copyright © 2025 Authors

مبني لنائب الفاعل، ولا تُشهِد، يُرجَى حصولُهُ، تَبُلُغ، تَتَميز، تَعَدُّد، تَنْقُل). فالانحرافات الصرفية في الفعل المضارع المبدوء بالياء والتاء تكون في أوله غالبًا، وفي الحرف الذي قبل آخره؛ لوجود عادات نطقية شائعة، تختلف عن قواعد نطق أحرف المضارعة هذه في العربية التي ذكرناها آنفًا.

**6- الفعل المبني لنائب الفاعل:**

الفعل الماضي المبني لنائب الفاعل الأصل فيه أن يضم أوله ويكسر ما قبل آخره، نحو: (سُمِعَ، كُتِبَ، أُكْرِمَ، أُهِينَ)، وهذا مطرد في كل الأفعال الماضية. ويضاف لهذا الأصل أن الفعل إذا بدئ بتاء زائدة، وجب ضم الحرف الثاني منه أيضا، نحو: (تُعُلِّم، تُرُوِّي، تُنُودِيَ، تُرُوكِمَ، تُشُورِكَ). فإذا بدئ الفعل الماضي بهمزة وصل، وجب ضم الحرف الثالث منه زيادة على ضم الأول، نحو: (أُبْتُدِئَ، أُنْتُصِرَ، أُسْتُغْفِرَ، أُسْتُبِيحَ). فإذا كان الفعل الماضي أجوف، نحو: (سَامَ، لَامَ، نَامَ، قَالَ، رَامَ، بَاعَ، رادَ، لان)، فقد ورد عن العرب في تشكيل فائه، ونطق عينه، ثلاث لغات أفصحها هي: كسر فاء الفعل فيكون حرف العلة ياء، وحينئذٍ فالنطق هو: (سِيمَ، لِيمَ، نِيمَ، قِيلَ، رِيمَ، بِيعَ). والفعل المضارع المبني لنائب الفاعل يضم أوله ويفتح ما قبل آخره بلا تفصيل، نحو: (يُفْهَم، يُسْمَع، يُقَال، يُنْتَقَى، يُرْتَجَى، يُسْتَبَاح) والفعل المبني لنائب الفاعل يقع فيه ؤانحراف في النطق والكتابة والقراءة في الحرف الأول، والحرف الذي قبل الأخير عند كثير من الطلاب والطالبات وغيرهم، لا سيما المبدوء بهمزة وصل أو ياء، أو تاء، فالحرف الأول قد يفتح وهو مضموم، وقد يضم وهو مفتوح، والحرف الذي قبل الأخير قد يكسر وهو مفتوح، أويفتح وهو مكسور؛ لوجود عادات نطقية شائعة في سقطرى، نحو: (يُخرِج، يُحرّك، تُعَلَّمت، يُسمِي، يُرجِي)، والصواب: (يُخرَج، يُحرَّك، تُعُلِّمت، يُسمَي، يُرجَي) [27] الفعل الماضي الخماسي والسداسي كلاهما يبدأ بهمزة وصل ، ويكون الماضي منهما مبنيًا على الفتح إذا لم يتصل بآخره شيء، نحو: ( اِنطلَقَ، اِمتحَنَ، اِبتسَم، اِستغفَرَ، اِستخرَجَ، اِستلهَمَ، اِستفهَمَ). والأمر منهما أيضًا يكون مبدوءًا بهمزة وصل، ومبنيًا على السكون، ويكسر ما قبل آخره، نحو: (اِنطلِقْ، اِمتحِنْ، اِبتسِمْ، اِستغفِرْ، اِستخرِجْ، اِستلهِمْ، اِستفهِمْ). [41] [42] والملاحظ أن بين الصيغتين تشابه كبير، ولا فرق بينهما إلا في الحرفين الأخيرين. وهذه الأفعال المتشابهة مما يقع فيها أخطاء وانحرافات كثرة نطقًا وكتابةً وقراءةً لدى الطلاب والطالبات في سقطرى، فيتم نطق فعل مكان فعل وكتابته وقراءته، وهذا مما لوحظ أثناء التدريس وفي أوراق الطلاب والطالبات.

**8- جدول الانحرافات الصوتية والصرفية المتنوعة:**

جدول بالنطق السقطري مع العربي لبعض الكلمات وبيان الخطأ وتحليله، ومن هذه الكلمات ما هو شائع في نطقه، ومنها ما هو غير شائع.

E-ISSN: 2988-3512
Copyright © 2025 Authors

**الجدول 1. الانحرافات الصوتية والصرفية المتنوعة**

| رقم | النطق السقطري | النطق الفصيح العربي | بيان الانحراف الصوتي والصرفي | تحليل الخطأ، وتحديد نوعه |
|---|---|---|---|---|
| 1 | يا سِلِيْمان | يا سُلَيْمان | كسر السين وهي مضمومة، وكسر اللام وهي مفتوحة | صوتي |
| 2 | البِدِيْل | البَدِيل | كسر الباء وهي مفتوحة | صرفي |
| 3 | بَيْض الهند | بِيْض الهند | فتح الباء وهي مكسورة | صرفي |
| 4 | عُمَر يقصد بها عمرو | عَمْرو | نطق مختلف للكلمة | صوتي |
| 5 | الكُبار | الكِبار | ضم الكاف | صرفي |
| 6 | إنشاء طَلْبِي | إنشاء طَلَبِي | تسكين اللام وهي مفتوحة | صوتي صرفي |
| 7 | الكَلاسيكية | الكِلاسيكية | فتح الكاف وهي مكسورة | صوتي صرفي |
| 8 | الفَلْك | الفَلَك | تسكين اللام وهي مفتوحة | صوتي صرفي |
| 9 | من خَلال | من خِلال | فتح الخاء وهي مكسورة | صوتي صرفي |
| 10 | البَنَائي | البِنَائي | فتح الباء وهي مكسورة | صوتي صرفي |
| 11 | الوَسْط | الوَسَط | تسكين السين وهي مفتوحة | صوتي صرفي |
| 12 | شهر رمْضان | شهر رمَضان | تسكين الميم وهي مفتوحة | صوتي |
| 13 | طَلْب | طَلَب | تسكين اللام وهي مفتوحة | صوتي صرفي |
| 14 | الفَرَزْدِق | الفرزدَق | كسر الدال وهي مفتوحة | صوتي صرفي |
| 15 | الزَجَر | الزَجْر | فتح الجيم وهي ساكنة | صوتي صرفي |
| 16 | سَوَاه | سِوَاه | فتح السين وهي مكسورة | صوتي |
| 17 | أُحْرُف | أَحْرُف | ضم الهمزة وهي مفتوحة | صوتي صرفي |
| 18 | السَجَع | السجْع | فتح الجيم وهي ساكنة | صرفي |
| 19 | اعمل لي بِلْفِين | اعمل لي بأَلْفَين | إسقاط الهمز، وكسر الفاء وهي مفتوحة | صوتي صرفي |
| 20 | مَحْوَر، المِحْوَر | مِحْور، المِحْور | فتح الميم وهي مكسورة | صوتي صرفي |
| 21 | الجُنُوبية | الجَنُوبية | ضم الجيم وهي مفتوحة | صوتي صرفي |
| 22 | دُعُوني | دَعُوني | ضم الدال وهي مفتوحة | صوتي صرفي |
| 23 | الخَلَاصة | الخُلاصة | فتح الخاء وهي مضمومة | صوتي صرفي |
| 24 | مِتَر (بفتحة ممالة) | مِتْر | فتح التاء وهي ساكنة | صوتي |
| 25 | غِيْر | غَير | كسر الغين وهي مفتوحة | صوتي |
| 26 | مَنَاطَق- مَنطَقَة | مَنَاطِق- مَنْطِقة | فتح الطاء وهي مكسورة في الأولى، وفتح الطاء وهي مكسورة في الثاني. | صوتي صرفي |
| 27 | معالم سَيَاحية | معالم سِيَاحية | فتح السين وهي مكسورة | صرفي صوتي |

E-ISSN: 2988-3512
Copyright © 2025 Authors

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 28 | المكْسَوَّة | المكْسُوَّة | فتح السين وهي مضمومة | صوتي صرفي |
| 29 | المتَنوعة | المتَنَوِّعة | فتح الميم وهي مضمومة | صوتي صرفي |
| 30 | عَبُور بين | عُبُور بين | فتح العين وهي مضمومة | صوتي صرفي |
| 31 | عَدَم وَجُود | عدم وُجُود | فتح الدال وهي مضمومة | صوتي صرفي |
| 32 | مَلَاحظات | مُلَاحظات | فتح الميم وهي مضمومة | صوتي صرفي |
| 33 | قَطَاع | قِطَاع | فتح القاف وهي مكسورة | صوتي صرفي |
| 34 | الحَيْوَانات | الحَيَوَانات | تسكين الياء وهي مفتوحة | صوتي صرفي |
| 35 | السَّفوح | السُّفوح | فتح السين وهي مضمومة | صوتي صرفي |
| 36 | العَنَب | العِنَب | فتح العين وهي مكسورة | صوتي صرفي |
| 37 | بَرَك مائيه | بِرَك مائية | فتح الباء وهي مكسورة | صوتي صرفي |
| 38 | مِمْكِن | مُمْكن | كسر الميم وهي مضمومة | صوتي صرفي |
| 39 | شجرة دم الأَخْوَين | شجرة دم الأَخَوْين | تسكين الخاء وهي مفتوحة | صوتي صرفي |
| 40 | غَطَاء نباتي | غِطاء نباتي | فتح الغين وهي مكسورة | صوتي صرفي |
| 41 | الطَّيُور | الطُيور | فتح الطاء وهي مضمومة | صوتي صرفي |
| 42 | طَيْرَان | طَيَران | تسكين الياء وهي مفتوحة | صوتي صرفي |
| 43 | مِشْهُور | مَشْهور | كسر الميم وهي مفتوحة | صوتي صرفي |
| 44 | عالِمي | عالَمي | كسر اللام وهي مفتوحة | صوتي صرفي |
| 45 | السَّوَّاح | السُّوَّاح | فتح السين وهي مضمومة | صوتي صرفي |
| 46 | أهلا وسهلا بيك | أهلا وسهلا بك | زيادة الياء إشباع | صوتي |
| 47 | قُبْلة لكل سائح | قِبْلة لكل سائح | ضم القاف وهي مكسورة | صوتي صرفي |
| 48 | محمية بِرّية | محمية بَرّية | كسر الباء وهي مفتوحة | صوتي صرفي |
| 49 | الكُتْبان الرَمَلية | الكُثبان الرَمْلِية | إبدال الثاء تاء، وفتح الميم وهي ساكنة | صوتي صرفي |
| 50 | مِثِل | مِثْل | كسر الثاء وهي ساكنة | صوتي |
| 51 | المرْتَفعات | المرْتفعات | فتح الميم هي مضمومة | صوتي صرفي |
| 52 | لَقْمَان | لُقْمَان | فتح اللام وهي مضمومة | صوتي صرفي |
| 53 | الفِنِّية- فِنًّا | الفَنِّية- فَنًّا | كسر الفاء وهي مفتوحة | صوتي صرفي |
| 54 | الثُّوري | الثَّوري | ضم الثاء وهي مفتوحة | صوتي صرفي |
| 55 | الجَناس | الجِناس | فتح الجيم وهي ساكنة | صوتي صرفي |
| 56 | علم البِيَان | علم البَيَان | كسر الباء وهي مفتوحة | صوتي صرفي |
| 57 | الخَنَساء | الخَنْساء | فتح النون وهي ساكنة | صوتي صرفي |

E-ISSN: 2988-3512
Copyright © 2025 Authors

## المبحث الثالث: علاج الانحرافات الصوتية والصرفية

### 1- تلقين القرآن الكريم وتجويده:

أصوات العربية الفصحى حفظت بحفظ القرآن الكريم، قال تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ}. وعلم أصوات العربية وعلم التجويد متعاضدان مترابطان في حفظ الأصوات العربية من الانحراف. [43] فعلم التجويد يعلِّم مخارج الحروف وصفاتها،[26] وعلم الأصوات العربية يصف الأصوات ويحللها ويقارن بينها. [15] وعلاج الانحراف الصوتي هو في التدريب على الأصوات العربية من خلال تلقين القرآن الكريم وتجويده، فهو خير معين على ضبط النطق، وأداء الأصوات العربية بشكل سليم، "فقد أثبت الدرس الصوتي الحديث صحة ما دَوَّنَهُ علماء العربية والتجويد في كتبهم عن الأصوات اللغوية في جملته، وكان لهذا التراث مكانته في حفظ قراءة القرآن والنطق العربي صحيحًا على مدى قرون كثيرة. [43]

فـ"القرآن الكريم ووجوب ترتيله على وجهٍ خاص سبب جوهري في احتفاظ اللغة العربية بأصواتها ثابتة، وبأنسابها صريحة، وبحروفها واضحة" [44]

### 2- التدريب المبكر على النطق السليم:

عندما يتعلم الإنسان لغة ثانية إلى جوار لغته الأم؛ يحتاج إلى تدريب أعضاء النطق لديه على الأصوات الجديدة كعضلات الجسم الأخرى. وأعضاء النطق عند الطفل لينة؛ يستطيع أن يكتسب أيَّ لغة من لغات العالم بسهولة ويسر عن طريق الاستماع والتقليد والمحاكاة بلا وعي، ولا تخطيط مسبق ، والطفل في هذه المرحلة لا يكتسب مفردات اللغة فحسب، بل يكتسب قواعدها المتعلقة بربط عناصر الجملة، وترتيب أجزائها، وتنظيم العبارات، وتصريف المشتقات، ومراعاة أزمنة الأفعال، وإسنادها للضمائر والأسماء الظاهرة، والتذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع... ، وكلما تقدم به السن يصبح اكتساب اللغة الثانية أكثر صعوبة من السابق؛ لأن أعضاء النطق لديه تصبح أقل ليونة. فالطفل في سن السادسة أو السابعة أو الثامنة يدخل في مرحلة الاستقرار اللغوي، وبدخوله هذه المرحلة تستقر لغته وتتمكن من لسانه أساليبها الصوتية، وترسخ لديه طائفة كبيرة من العادات الكلامية الملائمة لطبيعتها الخاصة؛ ولذلك، فالتركيز والاهتمام بتلاميذ الروضة والتمهيدي والصفوف الأساسية الأولى، وتدريبهم على النطق السليم مهم جدًا في هذه المرحلة، لا سيما في مادة القرآن الكريم واللغة العربية. وينبغي التركيز أثناء التدريب على نطق الحروف بأصواتها المختلفة، الفتحة

E-ISSN: 2988-3512
Copyright © 2025 Authors

والضمة والكسرة والشدة والتنوين والحركات الطويلة والمد واللين وغيرها مما له علاقة بالنطق السليم. والكلمات التي فيها صعوبة في النطق يتم تقطيعها إلى مقاطع صوتية، ثم تجميعها [26].

**3- إضافة مقررات صوتية وتطبيقات صرفية مهارية:**

نقترح أن تضاف مقررات صوتية تهدف إلى معالجة الفروق الصوتية بين العربية والسقطرية، ومقررات تطبيقية صرفية مهارية في المدارس والكليات ممزوجة من مواضيع علم التجويد، وعلم الأصوات العربية، وعلم الصرف، فمن خلال هذه العلوم نستطيع أن نحصل على نطق وقراءة وكتابة أحسن وأسلم في وقت أقصر. [15] [26] فالمتعلمون معرضون للخطأ في نطق اللغة، والانحراف بها عن الطريقة الصحيحة، فإذا ما أرشدوا إلى أصوات هذه اللغة؛ سهل عليهم نطقها وحسن أدائها، والتخلص من العادات النطقية المحلية وتكثيف التطبيقات الصرفية المهارية، وتُوجيهها نحو المواضيع التي فيها انحرافات، والتدريب عليها نطقًا وقراءةً وكتابةً؛ سيساعد كثيرًا على معرفة الفروق الصوتية والصرفية بين الصيغ والكلمات، والقضاء على كثير من الانحرافات الصوتية والصرفية. كما نقترح أن تكون النماذج الصوتية والصرفية نمطية. والأمر يحتاج إلى جهود منسقة لوضع مقررات محددة ذات طابع تعليمي لأصوات العربية الفصحى. [15]

## الخاتمة

الحمد لله أولًا وآخرًا، وبكرةً وعشيًا، على نعمه السابغات، وآلائه الجسيمات. وفي ختام هذا البحث، نستعين بالله في إيجاز نتائجه، وتوصياته، فنقول:توصلت الدراسة إلى عدة نتائج هامة تتعلق باللغة السقطرية، حيث تبين أن وجود لغة عربية جنوبية قديمة يعد السبب الرئيسي في الانحرافات الصوتية والصرفية فيها، كما أن السقطرية تتميز بأصوات خاصة مثل (ج، چ، ڜ)، بينما تفقد بعض الأصوات العربية كالتاء، والدال، والطاء. إضافة إلى ذلك، تختلف السقطرية عن العربية في تفخيم وترقيق بعض الحروف، ويؤدي تنوع اللهجات في سقطرى إلى تعدد الانحرافات الصوتية والصرفية. كما أن توزيع الحركات واختلاف المقاطع الصوتية يسبب العديد من هذه الانحرافات، ومن أبرز الظواهر الصوتية فيها نطق ما قبل الياء الساكنة المفتوح ما قبلها مكسورًا، وما قبل الواو الساكنة المفتوح ما قبلها مضمومًا دائمًا. كذلك، فإن بعض الانحرافات الإملائية تعود إلى الاعتماد على الصوت والنطق، كما أن الميل نحو الكسر غالبًا، ونحو الضم أحيانًا، يؤدي إلى انحراف في نطق الكلمات العربية في سقطرى. ومن أسباب هذه الانحرافات أيضًا ظاهرتا الإمالة والإبدال، حيث تبين أن معظم الانحرافات صوتية يليها الانحرافات الصرفية، وكثير من الأخيرة يعود جذره إلى

E-ISSN: 2988-3512
Copyright © 2025 Authors

الانحرافات الصوتية. كما أن الانحراف في اسم الفاعل والمفعول يقع في الحرف الأول وما قبل الأخير، بينما في الفعل المضارع المبدوء بالتاء والياء يكون في الحرف الأول وما قبل الأخير غالبًا، وأحيانًا في الحرف الثاني بسبب عادات نطقية شائعة. أما أمر الثلاثي المبدوء بهمزة وصل، فإن الهمزة فيه تميل إلى الفتح، كما تكثر الانحرافات في الفعل المبني للمجهول في حرفه الأول وما قبل الأخير، ويقع الانحراف في الماضي والأمر من الخماسي والسداسي لتشابههما. وبناءً على هذه النتائج، توصي الدراسة بالاهتمام بتلقين القرآن الكريم وتجويده في سقطرى، واعتماد مقررات صوتية وصرفية مهارية نمطية في المؤسسات التعليمية، إلى جانب دراسة ظواهر لغوية مثل الازدواجية والثنائية اللغوية، والانحرافات النحوية والدلالية وتأثيرها في فهم المعنى، والفروق الصوتية بين العربية والسقطرية. كما توصي بإعداد معجم للصواب والخطأ في سقطرى، وبتكثيف تدريب المعلمين على المقاطع الصوتية والكلمات النمطية والتركيز على مواضع الانحراف المحددة في الدراسة.

## المصادر والمراجع

[1] ‘Alī ‘bdālwāḥd Al-Wāfī, Al-lughah wa-al-mujtama‘, sharikāt maktabāt ‘kāẓ-jdt-al-Riyāḍ, ṭ4--1983m. 1403.

[2] F. K. Miḥjāzī, “, al-inḥirāf al-lughawī asbābuhu wa-‘ilājuh, baḥth muqaddam li-Mu’tamar Taysīr Ta‘līm al-naḥw, Majma‘ al-lughah al-‘Arabīyah bi-Dimashq, bi-tārīkh : 21-25 Sha‘bān 1423h, al-muwāfiq 27-31 / Tishrīn al-Awwal / .,” 2002.

[3] A. I. F. Ibn Zakariya, “Mu‘jam Maqāyīs al-lughah, taḥqīq : ‘Abd al-Salām Hārūn,” 1986, Dār al-Fikr--, ‘adad al-ajzā’ : 6.

[4] M. ibn M. Ibn Manẓūr, “Lisān al-ᶜArab,” 1992.

[5] ‘Alī ibn Ḥamzah Al-Kisā’ī, mā tlḥn fīhi al-‘Awwām, ṭ1-. taḥqīq : Ramaḍān ‘bdāltwāb, Maktabat al-Khānjī al-Qāhirah, wa-Dār al-Rifā‘ī al-Riyāḍ, 1982.

[6] ‘Abd al-Qādir ibn ‘mr al-Baghdādī, , Khizānat al-adab wa-lubb Lubāb Lisān al-‘Arab, taḥqīq : ‘Abd al-Salām Muḥammad Hārūn, Maktabat al-Khānjī, al-Qāhirah, ṭ4-1418 H-1997 M, ‘ : 13, 13th ed. adad al-ajzā’, 1093.

[7] A. J. Dāwūd, “, al-inḥirāf al-lughawī muṣṭalaḥātuhu wa-anwā‘uh,” Majallat Wāsiṭ lil-‘Ulūm al-Insānīyah, ‘., vol. 21, no. August, 2021.

[8] abw‘bdāllh M. ibn A. ibn M. Al-Ḥākim, “, al-Mustadrak ‘alá al-ṣaḥīḥayn, taḥqīq : Muṣṭafá ‘Aṭā,” 1990, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah – Bayrūt. ṭ1-1411h – , ‘adad al-ajzā’ : 4.

[9] M. B. H. Al-Zubaidi, “Tabaqat al-Nahwiyyin wa al-Lughawiyyin,” 1983.

[10] bezzaouya mokhtar, “Linguists Sources in Linguistic Correction and Limitation of Mistakes: ‘Lahn El Awam’ of Zubaidi as Sample,” Majalat Eshkalat Fi Alugah wa Aladab, 2021.

[11] A. S. Nūḥ, “, al-maḥkīyah al-Suquṭrīyah dirāsah fī niẓāmuhā al-ṣawtī wa-al-ṣarfī wālnḥwy, Markaz al-lughah al-Mahrīyah lil-Dirāsāt wālbḥwth-alghyẓt-al-Yaman. ṭ2-,” 2021.

E-ISSN: 2988-3512
Copyright © 2025 Authors

[12] S. N. M. Ali, "Learning Grammar and Morphology in Socotra: Problems and Solutions," Sci. J. Univ. Saba Reg., vol. 7, no. 1, 2024, doi: https://doi.org/10.54582/TSJ.2.2.89.

[13] ʻAlī ʻbdālwāḥd al-Wāfī, ", ʻilm al-lughah, Nahḍat mṣr-al-Jīzah, ṭ9, 2004," 1983.

[14] M. Al-Saʻrān, "ʻilm al-lughah, Dār al-Nahḍah. Bayrū."

[15] K. Bishr, ", ʻilm al-aṣwāt, Dār Gharīb. alqāhrt-2000M," 2000.

[16] A. I. F. Ibn Zakariyā, "Mu'jam Maqāyīs Al-Lughah Jilid 5," 1986.

[17] ʻbdālṣbwr Shāhīn, Al-manhaj al-ṣawtī lil-binyah al-ʻArabīyah ru'yah jadīdah fī al-ṣarf al-ʻArabī. Bayrūt: Mu'assasat al-Risālah, 1980.

[18] A. ibn S. Al-Anbālī, "Tārīkh Jazīrat Suquṭrá, murājaʻat ʻbdālḥkym al-Hijrī, wa-Aḥmad ibn Ṣirārī. Shabakah wmntdyāt Suquṭrá. sogtra. net. ww".

[19] K. A. A. Aljzlāwy, ", al-Faṣā'il al-naḥwīyah bayna al-ʻArabīyah wālsqṭryh, Markaz al-lughah al-Mahrīyah lil-Dirāsāt wa-al-Buḥūth, alghyḍt-ālmhrt-ālymn," 2022.

[20] F. Ḥasan Aḥmad, ", al-aʻdād al-asāsīyah fī al-Suquṭrīyah, baḥth manshūr," Majallat Kullīyāt al-Tarbiyah, Jāmiʻat ʻAdan, no. 13, pp. 1005–985, 2012.

[21] R. Bdāltwāb, ʻ al-Madkhal ilá ʻilm al-lughah wa-manāhij al-Baḥth al-lughawī,. Maktabat, 1997.

[22] M. Ḍayf A. M. Alshmāry, ", lahjat khubān dirāsah lughawīyah, al-Jumhūrīyah al-Yamanīyah, Wizārat al-Thaqāfah wa-al-Siyāḥah, ṣnʻā',," vol. 9, 2004. doi: https://doi.org/10.1075/hts.1.int3

[23] A. al-F. ʻUthmān ibn J. Al-Mawṣilī, Sirr ṣināʻat al-iʻrāb, Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah. byrwt-Lubnān, ʻ, 2nd ed. adad al-ajzā' :, 2000.

[24] ʻAbd-al-Qādir Abd-al-Jalīl, Al-dalalh al-ṣawtīyah wa-al-ṣarfīyah fī lahjat al-iqlīm al-Shamālī li-madīnat al-Baṣrah, Dār alṣfā-ʻmān, 1st ed. al-Urdun, 1997.

[25] M. Ḍayf A. M. Alshmāry, lahjat khubān dirāsah lughawīyah, al-Jumhūrīyah al-Yamanīyah, Wizārat al-Thaqāfah wa-al-Siyāḥah, ṣnʻā'-. 2004.

[26] S. Ḍayf, Tajdīd al-naḥw, Dār almʻārf-al-Qāhirah. ṭ6-, 2nd ed. 2013. [Online]. Available: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

[27] M. ibn Ḥasan Ibn al-Ṣā'igh, al-Lamḥah fī sharḥ al-Mulḥah, taḥqīq : Ibrāhīm al-Ṣāʻidī, ʻImādat al-Baḥth al-ʻIlmī bi-al-Jāmiʻah al'slāmyt-al-Madīnah almnwrt-al-Mamlakah al-ʻArabīyah al-Saʻūdīyah, ṭ1-1424h-, ʻadad al-ajzā'. 2004.

[28] ʻ al-Wāfī, ʻAlī ʻbdālwāḥd, al-lughah wa-al-mujtama. -al-Riyāḍ: sharikāt maktabāt ʻkāẓ-jdt, 1983.

[29] ʻAbd al-ʻAlīm Ibrāhīm, ", al-mutawaffá baʻda 1395h, al-imlā' wa-al-tarqīm fī al-kitābah al-ʻArabīyah, Maktabat ghryb-Miṣr.".

[30] M. M. Ziyād, Qāmūs al-imlā', al-Maktabah alshāmlt-al-mawqiʻ al-shakhṣī lil-mu'allif., no. 07.

[31] K. ibn ʻAbd A. ibn A. B. Al-Azharī, Sharḥ al-Taṣrīḥ ʻalá al-Tawḍīḥ, 1st ed. Bayrūt-Lubnān,: Dār al-Kutub al-ʻlDar Almīyah, 2000.

[32] A. B. M. ibn al-sirrī ibn S. Ibn al-Sarrāj, , al-uṣūl fī al-naḥw, taḥqīq : ʻAbd al-Ḥusayn al-Fatlī, 3rd ed., no. 1. Lubnān – Bayrūt,: Mu'assasat al-Risālah, 316AD.

[33] ʻAmr ibn ʻUthmān Sībawayh, Al-Kitāb, taḥqīq : ʻAbd al-Salām Hārūn, Maktabat al-Khānjī. al-Qāhirah., 4th ed. 1988.

[34] Anīs, Ibrāhīm, al-Lahajāt al-ʻArabīyah, vol. 36, no. 3. , Dār al-Fikr al-ʻArab. doi: https://doi.org/10.17250/khisli.36.3.201912.004

[35] A.-M. al-Murādī, Ḥasan ibn Qāsim ibn ʻAbd Allāh, Tawḍīḥ al-maqāṣid wa-al-masālik bi-sharḥ Alfīyat Ibn Mālik, al-Murādī, sharḥ wa-taḥqīq : ʻAbd al-Raḥmān


Copyright © 2025 Authors

‘Alī Sulaymān, 1st ed., vol. 3. Dār al-Fikr al-‘Arabī, 2008.

[36] M. ibn al-Ḥasan al-Raḍī al’strābādhy, sharḥ Shāfīyah Ibn al-Ḥājib, taḥqīq : Muḥammad Nūr al-Ḥasan wa-ākharūn,. Bayrūt – Lubnān,: Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, 1975.

[37] ‘Abduh Al-Rājiḥī, al-taṭbīq al-ṣarfī,. , Bayrūt.: Dār al-Nahḍah al-‘Arabīyah.

[38] al-Anbari, _al-Insaf_fi_masa’il_jilaf_2002, 1st ed. 2002.

[39] I. Jinni, “Al-Luma’ fi al-Arabiyah,” 1988.

[40] A. ibn M. al-Ḥamalāwī, Shadhā al-‘urf fī Fann al-ṣarf, tḥqyq : Naṣr Allāh ‘Abd al-Raḥmān, Maktabat alrshd-al-Riyā, vol. 1. 2009. [Online]. Available: https://www.noorlib.ir/View/fa/Book/BookView/Image/20623

[41] Ali al-Jārim wa-Muṣṭafá Amīn al-Jārim wa-Amīn, al-naḥw al-Wāḍiḥ fī Qawā‘id al-lughah al-‘Arabīyah, al-Dār al-Miṣrīyah al-Sa‘ūdīyah, ‘adad al-ajzā’ : 2. 1119.

[42] N. Ḥusayn Da‘kūr, al-qawā‘id al-taṭbīqīyah fī al-lughah al-‘Arabīyah, 2nd ed. -Bayrūt – Lubnān,: Mu’assasat bḥswn, 1998.

[43] G. ibn Q. Al-Ḥamad, Ahammīyat ‘ilm al-aṣwāt al-lughawīyah fī dirāsah ‘ilm al-tajwīd, 2nd ed. -alryāḍ-al-Sa‘ūdīyah.: Markaz tafsīr lil-Dirāsāt alqr’ānyt, 2015.

[44] Ṣubḥī Al-Ṣāliḥ, Dirāsāt fī fiqh al-lughah, 12th ed. -byrwt-Lubnān.: Dār al-‘Ilm llmlāyyn, 2004.

E-ISSN: 2988-3512
Copyright © 2025 Authors

E-ISSN: 2988-3512
Copyright © 2025 Authors